

2 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه واحبابه ومن اتبع ثم اما بعد فهذا هو المجلس الثاني في كتابنا الشريعة للامام الاجوري عليه رحمة الله وهو من ائمة القرن الرابع - 00:00:00

الهجرية. وقبل ان ابدأ هناك ملحوظة في غاية الاهمية. ما اسم هذا الكتاب الشريعة حد يضيف؟ الشريعة المرفوعة. طيب كلمة الشريعة عندما نطلقها ما قسيمتها؟ ايه اللفظ المقابل لها. نقول مثلا الليل قسمه النهار. الظلمة قسموها - 00:00:30

النور ما قسيم الشريعة؟ طيب ما هو الجزء الآخر مع الشريعة ليتم به الدين قانون الایه؟ ها؟ مين قال كده؟ في واحد قال كده كلمة حلوة كده. العقيدة ولذلك المحدثون يقولون بان الدين عقيدة وشريعة. عقيدة وشريعة. فيما - 00:01:10

بين العقيدة والشريعة. فالشريعة ما يتعلق بالعمليات. العمليات للمسائل التي يدرسها باب او علم الفقه. والعقيدة يدرسها علم الاعتقاد وبالتالي عندما نقول الشريعة قبل ان نقرأ الكتاب ينبغي ان يكون موضوع الكتاب - 00:01:40

بماذا؟ بالصلوة والصيام والزكاة والحج والزواج وانواع الفرقة والبيوع الى غير ذلك طالما ان هذا شريعة. لكن هذا الكتاب يتتركز في ثلاثة افكار. فيما تصل بالله عز وجل او في - 00:02:10

في معرفة الله عز وجل اثنين معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة معرفة الصحابة. طب المباحث ديت بتتصل بعلوم فقه ولا تتصل بيوم الاعتقاد بعلوم الاعتقاد. ومع ومع اتصالها بعلوم الاعتقاد الا ان الكتاب - 00:02:30

بماذا؟ بالشريعة. مما يدل على ان التقسيم الى فقهيات وعقائد وما الى ذلك انما هو تقسيم محدث كان بعد القرون الفاضلة. فانتبه وهذه فائدة عزيزة يمكن ان تتفق عليها ان شاء - 00:02:50

قال الامام محمد بن الحسين الاجوري رحمه الله بعد بسم الله الرحمن الرحيم. احق ما ابتدأت به الكلام الحمد لله مولانا الكريم. واجل تمضي واجل الحمد ما حمد به الكريم نفسه. فانا احمد به - 00:03:10

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وله الحمد في الاخرة. وهو الحكيم الخبير اعلموا ما يلد في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور - 00:03:40

والحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين بربهم يعدلون. والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. تلاحظ ان الحمد هنا كله - 00:04:10

متعلق بالله عز وجل ذاتا واسما وصفة بما فيه تنبئه والثناء عليه احمده شكرنا لما تفضل به علينا من نعمه الدائمة. قال تعالى وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها وايايه القديمة. والمقصود بيايايه القديمة اي النعم. المتواصلة - 00:04:40

التي لا اول لها من اخر. حمد من يعلم ان مولاه الكريم يحب الحمد فله الحمد على كل حال. له الحمد على كل حال. وصلى الله على البشير النذير السراج المنير سيد ولد ادم عليه السلام. المذكور - 00:05:10

المذكور نعته في التوراة والانجيل. الخاتم لجميع الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الله الطيبين وعلى اصحابه المنتخبين منتخبين اي الذين اصطفوا من الله عز وجل. وعلى ازواجه امهات المؤمنين. رزقنا الله - 00:05:40

واياكم والتمسك بطاعتته. وبطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبما كان عليه صاحبته والتبعون لهم بحسان وبما كان عليه ائمته من علماء المسلمين وعصمنا واياكم من الاهواء المضلة انه سميع قريب. ثم ساق بسنده عليه رحمة الله الاجودي ساق بسنده - 00:06:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتحمل هذا العلم من كل خلف عدوه تحملوا هذا العلم من كل خلف عدوه. ينفون عنه تحريف

الغالين. وانتحال وتأويل الجاهلين. آآ هذا الاثر اسناده ضعيف. ولكن طرقه - 00:06:40

التي ذكرها المصنف وهي ثانية بعد لعلها تقوى ذلك الاسناد. قوله يتتحمل هذا العلم ان يحمله بقوة واللفظ كلما زاد في مبناه زاد في معناه. اللفظ كلما زاد في مبناه اي في عدد حروفه زاد في معناه اي زاد في دلالته. فيتحمل فارق بين يتتحمل ويحمل - 00:07:10
يتتحمل فيه معنى الحمل ولكن بقوة. ففيه معنى الحمل والضبط والحفظ. ولذلك العلماء آآ يطلقون على صيغ الضبط في رواية الحديث يطلقون عنها ماذا؟ التحمل طرق الضبط في صيغ الحديث يطلقون عليه لفظ ماذا؟ التحمل. وهناك ضبط صدر وهناك ضبط كتاب - 00:07:40

هناك ضبط صدر وهناك ضبط كتابة. والمقصود يتتحمل هذا العلم ان يحمل هذا العلم حملًا قويًا يحفظه ويضبطه ولا يفرط فيه من كل خلف. الخلف هم الذين اتوا بعد غيرهم - 00:08:10

الخلف هم القوم الذين يأتون بعد غيرهم ومنه قول الله عز وجل وجعلناكم خلائق في ارض من بعده. فالخلف بمعني الخلف. وهم الذين يخلفون بعضهم ايه؟ بعضا. وليس من الصواب ان - 00:08:30

انت خليفة الله في الارض. لأ هذا كلام غير صحيح. ولكن المقصود بال الخليفة في الارض اي الذي يخلف غيره ويخلفه غيره. اذا انت تخلف غيرك وغيرك ايه؟ يخلف. فهذا معنى الايه؟ الخليل - 00:08:50

لكن الله عز وجل ما كان له خليفة في الارض. فان معنى الخليفة هو القائم بالامر بعد غيره قائم بالامر بعد غيره اما لغيابه واما لمرضه واما لنيابته عنه. والله عز وجل - 00:09:10

ان يكون له في الارض خليفة. وانما نحن مستخلفون في الارض. يخلف بعضا بعضا. لنعمم الى الارض ويحدث التكليف ليكون الجزاء والحساب. فيتحمل هذا الدين العلم من كل خلف عدوه. والعدول جمع عدل. العدول جمع - 00:09:30

عدل والعدل هو العادل. العدل هو العامل بطاعة الله عز وجل. وهذا التفسير فسره الامام الشافعي في كتابه العظيم الرسالة ان العدل هو العامل بطاعة الله عز وجل. فكل من عمل بطاعة الله فهو عدل. فهو عدل - 00:10:00

وكل من لم يعمل بطاعة الله فليس بعدله. يتتحمل هذا العلم من كل خلف ينفون عنه اي يبعدون عنه تحريف الغالين حديث معنى التحريف ايرادته تبديل الامر وفيه نية - 00:10:30

والميل في نية والميل تحريف الغالين. الغالين هم الذين في دين الله عز وجل ما ليس فيه. فكل من زاد على الدين ما ليس فيه فهو ظالم اذا عندنا مفترط وعندنا ايه؟ غالى. المفترط هو الذي ينقص من الدين. ده مفترط. والغالى هو - 00:11:00

الذى يضيف الى الدين. ومما هو معلوم ان الغالى اشد خطرا على الدين من مين من الذى ينقص من المقصر. فالمقصر حاله اخف من الغالى. ولذلك قال هنا ينفون عنه تحريفا. تحريف الغالين. فان الزيادة في الدين بدعة. والبدعة اخطر من التقسيم - 00:11:30

والمعصية ينفون عنه تحريف الغالين. وانتحال المبطلين. الانتحار بمعناه الادعاء الدعاوى. فالداعوى اخت الكذب. الدعاوى اخت الكذب والفارق بين الدعوة والحقيقة هي التي يقتربن منها الايه - 00:12:00

العمل الحقيقة يقتربن منها العمل. اما الدعوة لا عمل فانتحال المبطلين الانتحال الدعاوى وهي اخت الكذب. وكل منتحل فهو كاذب كل منتحل فهو كاذب. واول ما بدأ المجرمون في الطعن بدأوا في الطعن بماذا؟ في دواوين العرب - 00:12:30

يعني ط حسين واه غيره من اه الذين حملوا لواء المستشرقين في ديارنا قبل ان يقوموا في القرآن الكريم خاضوا في دواوين الشعر. لأن الطريق الذي نقل اليها التي نقل آآ بها اليها دواوين الشعر هي الطريقة نفسها التي نقل اليها من خلالها القرآن - 00:13:00

القرآن نقل اليها بالرواية. ودواوين الشعر نقلت اليها ايضا بماذا؟ بالرواية. الاصل لها ايه؟ روى اللغة وقال في الاحمر روى الادب والصحابة رروا ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا وسنة. فاتى - 00:13:30

هؤلاء الخبئاء وبدأوا يقولون بان هذه الدواوين منتحلة. منتحلة على اصحابها. اي اصحابها لم يقولوها. وانما هي مكذوبة عليه. و قالوا حاشا. لعربي جاهل قح ان يرويه عشرات الالاف من بيوت الشهر. ازاي عربي لم يتعلم؟ يروي مثلا خمس سنت الاف بيت شعر -

ويروي عن ظهر قلب. ازاي الكلام ده؟ وهنا بل اشك. وهنا بدأ ما يسمى بالانتحال في الشعر العربي. هناك كتاب خطير جداً ارجو
الاخواني ان يطلعوا عليه يسمى مصادر الشعر الجاهلي. لدكتور يسمى - 00:14:20

الدين الاخذ. ده رجل اردني وهذه رسالة الدكتوراه اخذها اظن في الخمسينات او الستينات من كل الاداب جامعة القاهرة. هذه رسالة
رسالة خطيرة وطبعت في دار المعارف في اكثر من طبع. فلابد لكم ان تقرأوها - 00:14:40

ثوروا كيف يمكن لهؤلاء الاعراب ان يضبطوا روایتهم. فهذا امر ميسور. فالانتحال آآفي بداية الالحاد في دين الله عز وجل. بداية
الالحاد الامتحان. ان احنا نستصعب ونستشكل على على المسلمين - 00:15:00

ان يكونوا رواة للاخبار كما سمعوا. ازاي؟ ان الصحابة كل ما يسمع حاجة يبلغها بالضبط زي ما سمعت لا يمكن اكيد حصل فيه تعديل
وفيه تبديل. نقل كلمة مكان او جملة مكان جملة. او روى الحديث بالمعنى او ما الى ذلك. لا. دي - 00:15:20

مسألة خاطرة جداً وسبق ان اشرت في مقدمات الاصولية لهذا الدرس ان علم العرب كان معتمداً على لماذا؟ على السمع. كان معتمداً
على السمع. وكانت معارفهم مضبوطة بالسمع. وبالتالي كان المثبت ساماً اعظم من المثبت ايها؟ تدوينا. اعظم من المثبت تدوينا.
قلت لكم ذلك. وبين - 00:15:40

لكم بالادلة كيف ان هؤلاء القوم كانوا يهتمون بما يسمعون. ولذلك في القرآن كان السمع بمعنى العلم وقولوا اه انما كان قول المؤمنين
اذا دعي لله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ايها؟ سمعنا. سمعنا اي ايها - 00:16:10

هيعلمونا فكان العلم الاول عند العرب متعلقاً بماذا؟ بالسمع. فصارت كلمة السمع دالة على ماذا على العلم سمع وطاعة يعني ايه ثمن
وطاعة؟ اي عرفت ما تريده وساطيعك فيما ترغب. هذا ثمن وطاعة - 00:16:30

يبقى اذا لا يمكن ابداً ان نطعن في رواية الشعر العربي ولا في كيفية انتقال الدوافع العرب اليها لأن الطعن في هذه الحيثية مقدمة
لطعن في ماذا؟ في كتاب الله وفي سنة رسول الله - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم. فالذين يحتملون دين الله من العلماء والائمة من جملة جهدهم انهم ينفون عن هذا العلم انتفال المبطلين.
المبطلين الكاذبين. الوضاعين الذين يخلطون الامور بغيرها لتشابهها على الناس وليضطرب الحق عندهم فيردون الحق لاشتباهه
بالباطل - 00:17:10

فهم يجتهدون في نفي هذا عن جملة الحق الثابت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضاً من جملة ما ينفون ينفون
تأويل الجاهلين. تأويل الجاهلين. انظر لهذه الكلمة ودلائلها. لم يقل تأويل العالمين او العارفين. وainما قال تأويل الجاهلين -
00:17:40

فدل ذلك على ان تأويل العالم متتساغ ويمكن قبوله ان شاء الله. يعني لو في هناك رجل عالم آآتأول يمكن ان يقبل تأويله لا سيما اذا
لم يتعارض مع شرع الله. اما الجاهل لا يقبل له تأويل - 00:18:10

اما كان هذا التأويل حتى لو كان صحيح لا يقبل منه هذا التأويل. فلا ينبغي ان يتكلم في الدين اما الجهل وليس لهم ان
يتكلموا في الدين. لهم ان ينقلوا فقط. ما يعلمون انه دين - 00:18:30

اذا تيقن ان هذه المسألة من الدين له ان ينقلها. لكن ان يجتهد في استنباط امور من الدين او ان قدر نفسه للفتوى في دين الله فهذا لا
يجوز له. فهذا لا يجوز له. والتأويل على معان - 00:18:50

التأويل على معان قد يأتي التأويل ويحفظ به نوع من التفسير التفسير ان احنا نعرف دالة هذه الالفاظ على اي مسميات تقع هذه
الاسماء ده يسمى ايها؟ تأويل او تفسير. ومنه تأويل الرؤى. وفي قصة يوسف وما - 00:19:10

فنحن بتأويل الاحلام بعالمين. وكل تفسير فيه نوع من بذل الجهد يسمى تأويلاً. اذا التفسير اذا بذل فيه جهد يسمى ايها؟ تأويلاً. طب
لماذا سمي تفسير الرؤيا بتأويل لأن المسؤول بذل جهده في معرفة دلالات هذه الالفاظ - 00:19:40

يقول لك انا رأيت ميلادي كذا وكذا وكذا. فتأويل الرؤى كالسبابط الاحكام. تأويل الرؤى كالسبابط الاحكام كما ان استنباط الاحكام لا

يقدر عليها الا اهلها كذلك تأويل الرؤى لا يقدر عليها الا اهلها - 00:20:10

واذا كان الخوض في دين الله عز وجل لا يجوز الا لمن كان اهلا له. كذلك الخوض في تأويل رؤى لا يجوز الا لمن كان اهلا له. وهذا المعنى اللي هو التفسير مع بذل شيء من الاجتهاد - 00:20:30

يسمى تأويلا آنجده في بعض كتب اهل السنة كتفسير الطبرى. الامام الطبرى في تفسيره يقول لك تأويل هذه الآية كذا. ووجوه تأويل هذه الآية كذا. فهذا على ان المتقدمين كانوا آياطلقون تأويل ويقصدون به نوعا من التفسير. وعندنا قبل - 00:20:50 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل التأويل اي معرفة العلم على وجهه. معرفة العلم على وجهه. وكلنا يعرف تفسير عبدالله ابن عباس انه من اقوى انواع التفسير. وافضل من روى التفسير عن عبدالله ابن عباس مجاهد - 00:21:20

مجاهد رضي الله تعالى عنه. ولذلك قال بعض اهل العلم اذا اتاك التأويل او التفسير عن مجاهد فحسبك اذا اتاك التفسير عن مجاهد فحسبك. ليه؟ لانه يذكر ان مجاهد آيا راجع - 00:21:50

التفسيير على ابن عباس اكثر من سبعين مرة. اكثر من سبعين مرة. يعني القرآن كله رجع لابن عباس اكثر من سبعين مرة وبذلك يمكن ان نقول بمنتهى الطمأنينة ان مجاهد كان تلميذا لعبد الله ابن عباس في التفسير - 00:22:10 الله تعالى عن الصحابة وعن التابعين لهم بحسنان. ايضا يأتي التأويل ويقصد به صرف ظاهر اللفظ عن معناه. لمعنى اخر. لمعنى اخر. هذا المعنى الآخر. ان كان محتملا في اللغة او شرع كان هذا التأويل سائغا. كان هذا التأويل سائغا. واذا لم يكن محتملا - 00:22:30 كان هذا التأويل باطل وفاسدا بل قد يصل الى القرمطة والزنبقة. مثال ذلك في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. ان الله يأمركم ان ابو بكر قال بعض الراافضة المقصود بالبقرة هنا هي عائشة هي عائشة بنت ابي بكر - 00:23:00

اذا المعنى ان الله يأمركم ان تذبحوا عائشة. طيب ده تأويل ولا مش تأويل؟ صرف اللفظ عن ظاهر مع فسرنا البقرة بماذا؟ بهذا اللفظ وهو لفظ ام المؤمنين ام عبد الله عائشة زوج رسول الله - 00:23:30

صلى الله وسلم. طب الوجه دهوت ينفع في اللغة؟ ينفع في اللغة؟ يعني عندنا في اللغة اللي يمكن للبقرة ان تسمى باسم واحدة في اللغة الكام ده موجود؟ طيب الآية دية نزلت على مين؟ مين اللي تلقى الآية ديت - 00:23:50

النبي عليه الصلاة والسلام حكاية عن قصة مين؟ موسى. واذا قال موسى موسى لقومه يبقى الحدث دهوت كان في قوم مين؟ موسى. فلما نفサー ان هنا البقرة بمعنى عائشة يبقى التفسير ده ايضا - 00:24:10

لان الحدث في زمن موسى هو عشا كانت بعد موسى بعده قرون فهذا دلاله على ان هذا التأويل تأويل غير مستساغ لغة. طب شرعا هل يجوز ان يطلق على زوج رسول الله - 00:24:30

صلى الله عليه وسلم انها بقرة يجب ذبحها؟ ينفع؟ بل ان بل ان المقصود احترام زوجته النبي صلى الله عليه وسلم وتبديل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. لان ايذاء زوجة الرجل ايذاء لزوجها. يعني اللي - 00:24:50

تندي زوجة انسان كانه ادى ايه؟ الرجل. ادى الزوج. فالذين يؤذون زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما في الحقيقة يؤذون رسول الله. والذين يؤذون رسول الله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. كما قال ربنا في سورة - 00:25:10

الاحزاب اذا هذا تأويل آقارمطي تأويل فاسد طويل كفر لا يمكن بحال ان يكون له وجه من الوجوه عندنا. طيب هل يمكن للتأويل ان يكون كان له وجه في اللغة ولكن ليس له وجه في الشرع. نعم يمكن. وان كان هذا الوجه قد ذكره بعض العلماء - 00:25:30

المسح على الرأس. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وامسحوا برؤوسكم فالباء هنا يا ترى هي زائدة يقصد بها التأكيد؟ هل هي للالصاق؟ هل للتبعيض هل هي للآلية؟ هل هي الاستعانة؟ هذه اقوال موجودة في تفسير الباء في هذا الموضع. اللي هو - 00:26:00

بالرأس. لكن هذه الوجوه كلها في اللغة سائعة. كل هذه الوجوه في اللغة لكن هل هناك وجه يمكنه ان يعتمد عليه؟ ليجب غيره اجل. هناك وجه ما هذا الوجه والوجه الثابت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا مسح رأسه كله - 00:26:30

لها اقبل بها واقبر. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام ايده تبتل ثم يمسح رأسه اقبل بيديه ويذرب بهما. هذا هو الاجبار. يبدأ بمقدم رأسه الى قفاه - 00:27:00

ثم يعود بهما الى حيث بدأ. هذه الصيغة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك صيغتان الاولى انه كان يمسح على عمامته الثانية انه كان يزيل جزءا من عمامته ليمسح على بادرة - 00:27:20

والباقي على ماذا؟ على مماته. اذا دى ثلث صيغ من صيغ المسح على الرأس. اما ان تكون الرأس حاسرة واما ان يكون عليها شيء ان كانت حاسرة يمسح من الاول لغاية الاخر ثم يعيده. ان كان عليها شيء يحرك كده - 00:27:40

العمامة يمسح جزء هنا ثم يمسح على بقية الايه؟ العمامة او القنسوة. او اذا كانت القنسوة والعمامة تغطي الرأس كلها فانه يمسح عليها جميعا. هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:28:00

وبالتالي فان الباء افضل ما يمكن ان يتأنول بها ان تتأنول بمعنى الايه؟ المناصفة الملاصقة وهذا المعنى هو المعنى الاليق بالباء. حتى قال بعض اهل العلم بان الباء للملاصقة هو المعنى الاساسي للباء. وكل المعاني غير الملاصقة معانٍ غير حقيقة. بعض العلماء قالوا ذلك الامر. اذا - 00:28:20

كل هذه المعاني غير الملاصقة تحتملها اللغة. ولكن الغينها لنثبت ايه؟ وجهاً واحدة اتت به السنة وجهاً واحداً اتت به السنة. يمكن للتأنويل ان يكون موافقاً للغة والاشارة. ليس هناك صدام في بينهما. قلت لكم من قبل في قول الله عز وجل آآ - 00:28:50 في مسح المرفقين. ان اليد تمسح الى ماذا؟ تمسح الايدي الى ماذا؟ او تغسل الايدي الى ماذا؟ يا ايها الذين اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. طيب ايه - 00:29:20

هذه يمكن ان تؤول الى معنيين. يعني تفسر لمعنى ايه؟ اما الى معنى مع قيل معنى مع والتقدير وايديكم الى المرافق يعني ايه؟ وايديكم مع المرافق. يبقى لما نيجي نغسل ايدينا - 00:29:40

ايه اللي يحصل؟ نغسل المرافق مع الابدين. يبقى لما نيجي نغسل ايدينا ادي المرفق اهو نطلع الماء فوق المرفق. نطلع الماء هذا تأنويل وهذا التأنويل ذهب اليه جماهير من اهل العلم. واذا دلوا على هذا - 00:30:00

بقول الله عز وجل من انصاري الى الله. يعني ايه يا اخواني؟ من انصاري مع الله اي ان الله تعالى مصيري. فمن ينصرني مع الله؟ اذا الى هنا في معنى ايه؟ معا. ومنه قوله - 00:30:20

التهم الذود الى الذود ابل. الذود يعني ايه يا اخواني؟ اي جماعة اابل. جماعة اابل الى الذود اي الى يبقى لو في واحد عنده خمس ست جمال بيض وخمس ست جمال حمر وخمس ست جمال مش عارف ايه ايه اللي يحصل؟ يجمعهم - 00:30:40

مع بعضهم يبقى الذود الى الذود. يبقى الذود بمعنى ايه؟ جماعة اابل. والا بمعنى؟ معا طيب التأنويل الثاني اللي هو التفسير الثاني ان الى بمعنى نهاية الغاية. تقول سافرت الى المنصور. سافرت الى المنصور. اذا هو جاي من هناك من اي بلد في العالم واخر السفر بتاتعه فين - 00:31:00

المنصور يبقى على هذا التأنويل يبقى غسل الابدين نهايته فين؟ المرفق. هنا هو يبقى مرة كان نهاية الغسل فوق المرفقين ومرة كان نهاية الغسل فين؟ مع حد المرفقين بالضبط الرأيان كلها صواب. ومن فعل هذا فهو صواب. ولا ينكر هذا على هذا ولا - 00:31:30

هذا على ذاك لأن القولين لأن القولين آآ صحيح ان القولين صحيح ان لا يجوز ان ينكر هذا على هذا ولا هذا على ذاك. مع ان الاحب هو القول الاول الذي اليه ذهب بعض الجماهير وهو فعل - 00:32:00

غير واحد من الصحابة كابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اذا ده تأنويل. اذا التأنويل لو وافق اللغوي شرع يقبل هذا التأنويل. لو خالف اللغوي شرع يرفض هذا التأنويل. طب هل يمكن للتأنويل - 00:32:20

يوافق اللغة بوجه ولكن يخالف الشرع يمكن مثل هذا المثال المشهور اللي هو الاستواء. الرحمن على العرش استوى. ما المقصود بالاستواء؟ هل المقصود السواك بمعنى القهر. القهر والتمكن يعني الرحمن على العرش - 00:32:40

استوى بمعنى استولى عليه وقهر غيره وتمكن منه. طبعاً هذا المعنى حتى ولو كان بعض المتأخرین من أهل اللغة اتبتوا اقول حتى ولو كان المتأخرون من أهل اللغة اتبتوه في غير عصور الاحتجاج مستذلين ببيت الافضل وهذا رجل - 00:33:10 نصراني لم يسلم وكان يعيش في الحاضرة. لم يكن بدوياناً ولم يتمداً. وإنما كان من أهل الحاضرة يعيش في بغداد منعاً يرفل في قصورها. ثم قربه العباسيون هذا القاطم قال بيته لما استوى بشر على العراق من غير سيف ولا دم مهر راقي. قال لك اه - 00:33:40 ما استوى بشر على العراق. يبقى استوى معنى ايه بقى؟ بشر ده بقى قهر الامراء بتوع الوقت بتاعه. واستولى هو على العراق العارق.

يبقى استوى بمعنى ايه؟ استولى وملك. استولى وملك. لا هذا كلام غير - 00:34:10

صحيح هذا كلام غير صحيح. لانه يصادم نصوص القرآن ونصوص الحديث. والمقصود بالاستواء كما البخاري من حديث أبي العالية ان سوا اي على وارتفاع. اي علا وارتفاع. وعندما دخل رجل على الامام مالك ليسألة عن الاستواء. قال الاستواء معلوم. ما معنى معلوم؟ اي - 00:34:30

معلوم في لغة العرب. الاستواء معلوم. والايمان به واجب. والكيف مجهول والسؤال عن بدعة. اي سؤال عن كيفية الاستواء بدعة. واني لاراك مبتدعنا قم فاخراج. فامر باخراجه. الامام مالك رحمة الله. اذا كلمة معلوم يعني ايه يا اخوانى؟ اي معلوم في لغة العرب. لا يمكن ابداً ان يوجد لفظ في القرآن او - 00:35:00

سنة تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم او نقله وهو غير معلوم في اللغة. كل الالفاظ كلها في لغة العرب. ولذلك اللغة ديوان العرب الكبير. اللغة ديوان العرب - 00:35:30

فحينما لفظ الند منك لم تستطع ان تضبطه في سياقه فعليك بماذا؟ بديوان العرب الكبير يعني ايه معنى الجملة ديت؟ ان اي لفظ اي لفظ عاوز تعرف معناه شف معناه في سياقاته الشرعية - 00:35:50

طبع ما تلاقينا شرعيات سياقات شرعية نعرف به المعنى. نرد اللفظ فين؟ للغة. يعني مسلاً الزكاة كلمة الزكاة اه هذه الكلمة اتت في سياقات شرعية. ها فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا وزكاة فاخوانكم في الدين. اذا واتوا الزكاة كلمة الزكاة موجود. طالما ان - 00:36:10 الكلمة الزكاة موجودة في الشرع عندنا في القرآن والسنة بنى الاسلام على خمس منها ايتاء الزكاة. فطالما اذا كان موجودة عندنا في سياقات القرآن وسياقات الحديث لا ينبغي ان نبحث عن معناها في اللغة. ولكن نبحث عن معناها ايه - 00:36:40

في الشرق. فمعنى الزكاة في الشرع الطهر والنماء والزيادة والبركة وهذا كله يتتأتى باخراج جزء من المال حيثما نص عليه الشرع. سواء المال ده مال صامت او ما الناطق؟ المال الصامت زي النقدين وما كانوا في معناهما زي العملات الورقية - 00:37:00 والمال الناطق زي ايه يا اخوانى؟ زي الجمال وزي الجاموس والبقر والغنم والشاة فهذا كله من المال الناطق. اللي له صوت. فمال عربي مالا مال صامت ومال ناطق لو افترضنا في كلمة ليس لها وجود في سياقات الشرع. زي كلمة يقول لك مثلاً اخ ملتزم. كلمة - 00:37:30

الملتزم ديت لو قدرنا نبحث عنها في القرآن والسنة مش هنجد لها بالمعنى اللي احنا فاهمنيه ده ان يقصر القميص ويطلق اللحية بتأخر ولاخر شوية من اللحية يبقى اخ شوية. ولو اكتثر شوية يبقى نص ملتزم. ولو طال القميص شوية يبقى رباع ملتزم - 00:38:00 طب ايه معنى كلمة ملتزم به؟ هل هل هناك علاقة بين تفسير الشياب واللحية وبين الالتزام؟ وفين الكلام ده في القرآن فين السنة؟ لمن نجد ذلك في اصل الكتاب والسنة. وبالتالي لابد ان نبحث عن اصل هذه الكلمة فين؟ في لفتي - 00:38:20

العرب. اذا كل كلمة تحتاجها نشوتها الاول. الكلمة ديت لها سياقات شرعية اه له. يبقى نبحث عنها فين؟ في القرآن والسنة. طيب ليس لها سياقات شرعية. نروح تدور عليها فين؟ في الرصيد اللغوي الكبير اللي هو ايه؟ اللي هو ايه؟ دواوين العرب اللي هو لغة العرب - 00:38:40

اه من اعمال اه اهل العلم الكبار انهم ينفون عن العلم تأويل الى الجاهلين. ذلك وهو الثالث. لأن الاثر الثاني كان في معنى الاثر الاول الاثر الثالث رواه بسنده عن وهب بن منبه ووهب المنبه - 00:39:10

اليمني ولد في خلافة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وروى عن أبي هريرة وجابر وانس والعبادلة عبدالله بن عباس وعبدالله بن

عمر وعبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عن الجميع ومات سنة بضع عشرة ومتنا آآ وهو تابعي - 00:39:40
وهو تابعي والجمهور على توثيقه. قال وهب ابن منبه الفقه وهذا اثر طيب جيد. الفقيه العفيف الزاهد المتمسك
بالسنة اولئك اتباع الانبياء في كل زمان. ده اثر جميل قوي - 00:40:10

من هو الفقيه؟ ده سؤال. من هو الفقيه؟ الفقيه. هو العفيف زاهد المتمسك بالسنة ده معنى الفقيه. ولذلك قال اولئك اتباع الانبياء في
كل زمان ما رأيكم ان نحفظ هذا الاثر؟ اثر وهبى منه الفقيه العفيف - 00:40:40

ذاهب المتمسك بالسنة اولئك اتباع الانبياء في كل زمان. من يذكرنا بهذا الاثر خد يا حازم ايوة. تمام جميل. عايزين برضك واحد من اي
اتفضل احسنت بارك الله فيك. شف كده الجانب اللي هناك كده وراء خالص كده حد يقدر يقول لنا شيء ايه افضل - 00:41:10
جميلة كلمة العفيف آآ ماذا يعني بكلمة العفيف؟ العفيف يمكن في جملة واحدة ان نقول هو القانت بما اعطاه الله. هو القانع بما اعطاه
الله من حيث المال والتفضل. يعني ربنا عز وجل - 00:41:50

اللي ادى له مال فيقعن به فلا يطلب مالا من غيره. ده بمعنى يعني موجز طيب الزاهد الزاهد هو العامل لاخراه. ده الزات ليس
المقصود بال Zahed الذي يلبس الملابس البالية ويمشي في الاخذية الممزقة. ولكن - 00:42:20
الزاهد هو الذي يعمل للاخرة. عندما نقرأ في تراجم بعض السلف نجد انهم كانوا يتبعون كان في المأكل والمشابب والمفارش. ولكن
من غير علو ولا كبير. من غير علو ولا كبير. ودي مسألة خطيرة جدا - 00:42:50

ان بعض الناس يأمرن الناس بالزهد وهم يعيشون كالملوك كالملوك لأ ده المسألة بتجرح قلوب الناس وبتخلي عن الناس نوع من
الثنائية والازدواجية. لابد من المقاربة. كان النبي عليه الصلاة - 00:43:10

الصلوة والسلام حاله انه يجوع ويشع. وكان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يترجل واحيانا يركب البغلة
واحيانا يركب الایه؟ الفرس. ده هديه عليه الصلاة والسلام وانت تعلمون حديث كفت ربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ما ذا؟ عليه. على حمار. لما ت Shawf بقى لما يكون - 00:43:30

راجلنبي ويركب مثلا حمار ده دلالة على تواضع شديد. ده احنا عندنا هنا في دنيا الناس المترفين لما بيتعاقب ابني يقول له أ والله لا
مخليك والله لا حرمك ومخليلك ترکب العربية التمانية وعشرين. يعني هيحرمه يعلمه الادب ويخليله يركب - 00:44:00
في التمانية وعشرين. هيعلموا الادب ويخليله يركب بالتمانية وعشرين. طب هي ديت في حكم الحمار؟ مسلما. يبقى شف كيف كان
النبي عليه الصلاة والسلام متواضعا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. من الاشياء الطيبة في هذا المقام ان - 00:44:20
فعبدالله ابن المبارك كان واسع الغنى. يعني كان غني غنى شيك جدا. ولكنه كان ما له على عموم المسلمين. اي مسلم يقصده ما
يردوش. لا يرد. لا يرد. بل كان - 00:44:40

حين يتقدوا اخوانهم فمن كان منهم مدینونا جعل دینه عليه. اي الكلام الحلو ده؟ ايوة يكون غني جدا ان شاء الله تكون مليارات دير ان
شاء الله تكون الوليد ابن طلال. ما فيش مشكلة. بس يا سيدى دور. دور. اخوك مدینون - 00:45:00
علي مثلا مات وعليه عشرين الف جنيه خلاص عشرين الف جنيه قبل ديت زي ايه؟ زي الربيع جنيه. ده علي ده ما فيش مشكلة. ايهاما
مسلم مات يعرفه عليه دين كان دینه عليه. فين نيجي للناس دي؟ اللي تلاقى حد من كده يا اخواننا يا ريت يبقى يقول لي -
00:45:20

يبقى يقول لي حاجة زي كده يقول لي اين هؤلاء القوم؟ نقدر نتكلم بس لكن الى الان لم نجد من اغنياء المسلمين يحققوا ما كان
يصنعه الاولئ. ما فيش. سبحان الله! فعبدالله بن مبارك - 00:45:40

كان اذا حج عمل ازاي؟ يعني حج كل اهل بلده على نفقته. يعمل لهم ازاي؟ يجمع امهم الفلوس انت عاوز تحج بكام؟ خمس تلاف؟
طب حج. يجمع فلوس منه؟ ويختتم على كل سرة باسم صاحبها. يعني مسلما ده خمس تلاف يقول - 00:46:00
وكده ما لازم. فإذا بالناس يحجون ويتبضعون ويأتون بالهدايا على حساب عبدالله المبارك فإذا رجعوا الى ديارهم اعطى لهم سرارهم.
كل واحد بالصورة بتاعته. دون ان تنقص من ليما واحدة. راجل غني. الله - 00:46:20

هو هيمنت والمليارات دي وداتها فين ؟ فاللي معه فلوس لو شاطر يفتركتها كلها في حياته. لو شاطر والله العزيم ويسيب شوية العيال
برضك حتى لا يجعلهم يعني آآ فقراء ولا عالة ولكن ليكن هو مالكا لمالك - 00:46:40

لا ان يكون المال مالكا له. فهن انت بتحط ايديك في جيبك وبتتفق يبقى انت بالفعل مالك لمالك لكن لو انت جيوبك مليانة ورابط عليها
بسوستة. ادي لنا مما اتاكم الله. ربنا يحنن يبقى المال هو المال - 00:47:00

لست مالكا لمالك. يبقى في الحقيقة الزاهد مش الرجال هدومنه مقطعة ومدهول في حاله. وماشي رقبته مرمية على صدره ورجليه
قاعدة تهز كده وهدومه لأ ولكن حقيقة الزاهد هو العالم - 00:47:20

للآخرة. هذا هو الزاني. سفيان عليه رحمة الله كان يعني يأكل اه فأكل اه فخما طيبا ده مثاله فقيل له لما تأكل هذا وانت جاهد؟ تثبته
عليك انت رجل زاهد وبتاكل - 00:47:40

ما شاء الله يعني فقال لما ذلك؟ قال ان مثلي كمثل القائل ها احد المتذكرة القولة بتاعته ها ان الحمار اذا زيل له في علفه زيد له في
شغله. الحمار لو انشغل شغل بسيط صاحبه بيأكله على قد شغله. طب لو الحمار ده بقى - 00:48:00

يسافر سفر بعيد صاحبه يجيب له علف ويبحتر له عشان يسافر سفر ايه؟ بعيد. فان اذا زاد له في علفه ايه اللي حصل؟ زيد
له في شغله. برضك. انا باكل كتير عشان ايه؟ اشتغل كتير - 00:48:30

الله المستعان. اذا الفقيه هو العفيف الزاهد المتمسك بالسنة. دي مسألة مهمة جدا المتمسك بالسنة. اولئك اتباع الانبياء في كل زمان.
قال محمد بن الحسين الاجورجي جعلنا الله واياكم من تحيا بهم السنن اللهم امين. وتموت بهم البدع وتقوى بهم قلوب اهل الحق -
00:48:50

وتندفع بهم نفوس اهل الهواء بمنه وكرمه. بمنه وكرمه آآ هنبدأ بقى في باب جديد اللي هو ذكر الامر بلزوم الجماعة والنهي عن الفرقة
بل الاتباع وترك الجذع ونجعل ان شاء الله في المجلس القادر - 00:49:20